دكادكا الي قوله وجيء يومئذ بجهنم قال علي
رضي الله عنه كيف تجاء بها قال تجيء بها سبعون
الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام
فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع
ثم انعرض لجهنم فتقول مالي ومالك يا محمد فقد
حرم الله لحمك علي فلا يبقي احد الا قال نفسي
نفسي وان محمدا يقول يارب امتي امتي **وفي**
مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها **وقال** ابن مسعود
ومقاتل في هذه الاية تقاد جهنم سبعين الف
زمام لها تغيظ وزفير حتى تنصب عن يسار
العرش فيومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي **وفي تفسير**
مكي في قوله تعالى وجيء يومئذ بجهنم من
حديث ابي هريرة قال يا مر الله عز وجل
جهنم فيخرج منها عنق من نار ساطع ينطق
يقول الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين قال فيتميز الناس
ويجثون وهي التي يقول الله عز وجل وترى كل

امة

امة جاثية الاية **وفي الثعلبي** قال سليمان
ان في القيامة ساعة وهي عشر سنين تحشر
الناس فيها جثاة على ركبهم حتى ان ابراهيم
عليه السلام ينادي نفسي نفسي لا اسالك الا
نفسي **وقال كعب** تزفر جهنم زفرة فلا يبقى
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثي على ركبتيه
يقول يارب نفسي نفسي ثم ان هذا لفي كتاب
الله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها اي
تخاصم وتحتج عن نفسها بما اسلفت من خير او
شر مشتغلة بها لا تفزع الى غيرها **فصل**
في عرض الخلق على الله قال الله تعالى يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال او لئك
يعرضون على ربهم وقال وعرضوا على ربك
صفا **قال الخازن** في تفسير الصف وجوه **احدها**
ان تعرض الخلق على الله تعالى صفا واحدا
ظاهرين بحيث لا تحجب بعضهم بعضا **وثانيها**
لا يبعد ان يكون صفوفا يقف بعضهم وراء
بعض كالصفوف المحيطة بالكعبة التي يكون
بعضها خلف بعض وعلى هذا التقدير فالمراد
من قوله تعالى صفا صفوفا فقوله تعالى ثم
نخرجكم طفلا اي اطفالا **وثالثها** المراد به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)